

الجنائز / أخرى الاستغفار عن الأموات

السؤال: هل يجوز الاستغفار عن الأموات مثل أن يقول: أستغفر الله عن فلان، أو يكفي الدعاء عنه؟

الجواب: الاستغفار هو طلب المغفرة؛ لأن السين والتاء للطلب، فإذا قلت: (أستغفر الله) فكأنك قلت: (اللهم اغفر لي)، لكن بهذه الصيغة: أستغفر الله عن فلان، الدعاء بالمغفرة له والرحمة أولى؛ لأن مثل هذه الصيغة في النصوص إنما جاءت في الاستغفار للنفس، لكن مع ذلك لو قلت: أستغفر الله لفلان، بمعنى أطلب المغفرة لفلان لا مانع من ذلك -إن شاء الله-، لكن التصريح بالطلب: اللهم اغفر لفلان، اللهم ارحمه، هذا أولى.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والأربعون، 1432/8/22.